

الفصل الثالث

التأليف الغنائي الموسيقي في العربية

I

عمل روح ومصادر ومكتمل بنية تصنيف^١

من عمل الروح الإسلامية :

لما نزل القرآن الكريم وتوالت تعاليم النبي ومعايشته للمسلمين وتجديده رسالات التوحيد الإبراهيمية توافرت للعرب بالقرآن وبالسنة الممحصنة ينابيع حكمة جامعة لأصول في المنهج والعلم والذوق والأخلاق والسياسة والمعاملات والعبادات، حكمت كل أو أغلب ما توارد أو نقل أو استحدث من علوم وفنون وتقنيات في أمة قارئة كاتبة في الصدر الإسلامي والعصر الأموي نفسه ؛ إذ عملت الروح الإسلامية السمحة عملها في إبداع العربي الأصلي والعربي الجديد، ولحق بتبريزهم في الشعر والخطابة وفي تدوينهم للدواوين الأدبية والإدارية (الوزارات بلغة اليوم) حضور ملموس لتقنيات الكتابة والغناء والموسيقى وبعض تقنيات المعمار والبحر والحرب. ومنه ما بدأ مستعارا اصطنع بذكاء وسرعان ما خطا به العصر الأموي ، والعباسي الذي بعده خطأ فسادا أخرى أحلت الحضارة العربية المكانة الأولى في زمانها كما تلمحنا وكما سيتبع، متسمة بالأصالة في العربية بصفة عامة: رواية ارتبطت بالتدوين، وتدويننا تجاوز المدلول المؤسسي الحكومي (الإداري الأصل والمعرب) إلى دلالاته كوجادة ؛ أي كتراث مكتوب في صحف فمصحف وكتب "في موضوع معين"؛ في مقابلة مشرفة للأمية والنقوش والشفاهية وكتابية اليهودية والمسيحية ؛ وجادة احتفاء منهجي بالديني والعلمي والعمل والجمالي والمترجم ، متسما بالرشد والسماحة ؛ مما حول الأمة كما يقول شوقي ضيف إلى "أمة كاتبة" تصنع مصنفات

^١ - الدكتور عبد الحكيم العبد ورقة ندوة (سيمنار) في اليوبيل الفضي لأكاديمية الفنون - قسم اللغة العربية - مركز اللغات والترجمة - أكاديمية الفنون

٢٠٠٨م

- إلى : لا قرين لها / فصلة من كتابي / الوجيز في الأدب العربي، الجزء الثاني: صدر الإسلام وعهد بني أمية - أكثر من منظور ونماذج من النثر والشعر)، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧ هـ، ص

وتضيف.. "بعض المعارف الأجنبية"^١.

* * * *

من هنا:

- من هنا أُجملُ مكتمل بنية التصنيف عند المسلمين عبر العصورين الصدر إسلامي الأموي والعباسي أو منظومته، صنوفا علي النحو التالي:
- صنف علوم الدين النظرية والعملية : تفسير القرآن، وتحقيق الحديث، وعبادات ومعاملات وأصول الدين وأصول الفقه والشريعة .
 - صنف علوم اللغة: خطها ونحوها ومفرداتها أو معاجمها وأصول جمعها.
 - صنف التأريخ وما يتصل به من أنساب و سيرة وحوادث السنين وغيرها.
 - صنف العلوم العملية وهو كثير غزير يخالف توقع الباحث غير المجتهد؛ ولا سيما إذا عدنا فيه التشريع والتعليم.
 - صنف العلوم الأدبية والإبداعية التنظيرية الحصرية في الرواية^٢ والتأليف في الأدب و العروض والنقد والبلاغة والموسيقا والغناء والقصص^٣.

^١ شوقي ضيف/ تاريخ الأدب العربي: العصر الإسلامي، دار المعارف ، ط٦، ص ٤٥١

الرواة الأعلام
في الشعر واللغة إلى ما بين العصورين: الأموي والعباسي
- أبو عمرو بن الشيبان (ت ١٢٣هـ) - أبو عمرو بن العلاء (١٥٤هـ) - حماد الراوية (١٥٥هـ) - المفضل الضبي (١٦٨هـ) - خلف الأحمر (١٨٠هـ) - الأصمعي (٢١٦هـ) - أبو زيد الأنصاري (٢١٥هـ) - ابن سلام الجهمي (٢٣٢هـ) - محمد بن حبيب (٢٤٥هـ) - أبو سعيد السكري (٢٧٥هـ)

^٢ في الإطار الأول كان ما يعرف بشق علوم الدين وهي: التفسير - الحديث - أصول الدين - أصول الفقه:

علم التفسير يفسر القرآن الكريم وفق الذوق العربي والعلم الدقيق باللغة ومقاصد الدين العامة؛ وقد يستعين بقصص الأنبياء السابقين ومعاني الديانتين السماويتين الموافقة للروح الإسلامية. وعلم الحديث يحقق في نسبة الحديث ونصه كما يصنفه في التدوين حسب الموضوعات ودرجة الثقة. وعلم أصول الدين علم يدافع به المسلمون عن العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية ضد حملات الفرق الشاذة وجدلها؛ وحتى لا يكون الدين تسليما

* مع فارق في الكم بطبيعة الحال بين عصر وعصر.

II

الفنون

(الجمال والإسلام - الغناء - المعمار والتصوير)

- ١- جاء الإسلام صديقاً حقاً للجميل في كل أمر؛ بما في ذلك مشاهد الأرض والسماء الدنيا والثروة الحية والسائلة والمعروف والكلمة الخيرة والمال والبنون الزينة وسائر المتع غير المسرفة؛ أي كل ما لا يصرف عن خير أو عبادة أو علم؛ فـ"إن الله جميل يحب الجمال" ^١، وروى "الجميل" بنص الحديث الشريف:
- بلفظ "الجمال" ٦٧ مرة في القرآن الكريم ^٢؛
- وفي مضامين الزينة في (١٣) صيغة، توزعت ٤٦ مرة وهكذا ^٣
- وفيه فراق ما "بين جميل الجمال وقبيحه" : كالـكبر - التبخر - الافتتان بالشراء الخ في درسنا ^٤.

■ والمعروف أن القرآن كله بيان بالجمال ونظم به في العربية لا يخلق ولا تنقضى عجائبه على كر الدهر. ومع دلائل استيلاء الجمال : شعرا وغناء وقيما على العرب والمسلمين بعد ، ورغم ما دحض من مقولة تضاد ذلك ؛ فقد يشيع ولاسيما صدد فنون الحضارة الإسلامية الأخرى كالمعمار وآلات الغناء وغير ذلك أن العرب استمدوا فنهم من جملة من المدنيات القديمة التي ازدهرت قبلهم؛ حتى قيل : إن فن العرب امتداد للفنين البيزنطي والفارسي . وهذا أخذ بالظاهر غير مخلص أو غير

أعمى. وعلم أصول الفقه علم موضوعي منظم يضع قواعد للاستنباط ويستنبط الأحكام من القرآن والحديث وما يقاس عليه منهما من مستجدات الحياة المشكلات. ثم علم الشريعة: من عبادات وحدود ومعاملات .

١ - صحيح مسلم، دار ابن الهيثم ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ص ٣٣، باب ٣٦، من كتاب الإيمان، برقم (١)، بدءا من ص ١٥

+ عبد الحكيم العبد/ في محاولات تقديم القرآن وترجمته والرد عليها: عرض وتقييم وتقويم، مراجعة مجمع البحوث الإسلامية، ١١/ ٧/ ٢٠٠٤م، ص ١٢٢

٢ - عبد الحكيم العبد/ في محاولات تقديم القرآن وترجمته والرد عليها: عرض وتقييم وتقويم، مراجعة مجمع البحوث الإسلامية، ١١/ ٧/ ٢٠٠٤م، ص ١٢٠.

- في "مظاهر التنعم بنعمة مسداة"، بالحلي وهكذا. ص ١٢٠

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، ط بريل، ليدن، مج ١، ص ٢٧٣

٣ وفي جميل الطبيعة والمظهر والامتلاك والأبهة والاعتقاد والتبني والاقتناء والاحتفال والتخلي/ ن/ عبد الحكيم نفسه ص ١٢١

٤ - عبد الحكيم العبد/ في محاولات تقديم القرآن وترجمته والرد عليها: عرض وتقييم وتقويم، مراجعة مجمع البحوث الإسلامية، ١١/ ٧/ ٢٠٠٤م، ص ١٢٢، ١٢٣

منصف.

٢- الغناء :

- فى الغناء كانت مكة ضاحية للمدينة؛ ومن كل دور مغنيها تكونت أندية وإن لم تعرف بها دار كبيرة كدار جميلة بالمدينة^١؛ اللهم ما ذكره شوقى ضيف بعد فى قصر الثريا بمكة^٢. وقد عدد شوقى ضيف ووصف لكل من :- من شغف من الفقهاء بالغناء - ومن القضاة - ومن عرف بالمرح الواسع

■ فملازمة الغناء للشعر عند العرب عبر العصرين الجاهلى والإسلامى مقر بها عند ابن خلدون ؛ قال: "كان الغناء فى الطور الأول من من أجزاء هذا الفن(يعنى "علم الأدب") ؛ " كما هو تابع للشعر ؛ إذ الغناء إنما هو تلحينه".^٣ وقد نظم رجال هذا الفن ونسائه فى طبقات أسوة بنوابغ الأدب .

ولعلنا نستجمع الجميع فى طبقتين الآن :

الطبقة الأولى: جميلة - نشيط - طويس - سائب خاسر ؛ وهم بعض عباقره الغناء فى المدينة

وفى الطبقة الثانية:معبد وطبقته - ابن سريج - ابن عائشة وحبابة وسلامة وعقيلة العقيلية والشماسيتان: خليفة وربيحة.

قال ابن خلدون : "وظهر بالمدينة نشيط الفارسى وطويس وسائب خاثر مولى عبد الله بن جعفر فسمعوا شعر العرب ولحنوه وأجادوا فيه وطار لهم ذكر. ثم أخذ عنهم معبد وطبقته وابن سريج وأنظاره".^٤

* عد الأصفهاني معبدا تلميذا أصله جميلة - قال "وهى أصل من أصول الغناء ، وعنهما أخذ معبد وابن عائشة وحبابة وسلامة وعقيلة العقيلية والشماسيتان: خليفة وربيحة".^٥

تخير وآلات - أدوار وجوقات وأصالة:

- ولا شك أن هؤلاء الموهوبين ومن إليهم من الشعراء الذين تُخَيَّرُوا

^١ -- شوقى ضيف/ تاريخ الأدب العربى: العصر الإسلامى، دار المعارف، ط ١٦، ص ١٤٢

^٢ -- شوقى ضيف/ تاريخ الأدب العربى: العصر الإسلامى، دار المعارف، ط ١٦، ص ١٤٧

^٣ ابن خلدون/ المقدمة ، دار الكتاب اللبنانى، ص ١٠٧٠

^٤ أبو الفرج الأصفهاني/ كتاب الأغاني لأبى الفرج الأصفهاني، إعداد لجنة نشر كتاب الأغاني، بإشراف محمد

أبو الفضل إبراهيم، همعك، ج ١، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م، ص ٢٥، ٢٦

^٥ / الأصفهاني، ط جمال، مج ٨، ص ١٨٦

معهم قد شكلوا نسبة كبيرة من الأصوات المائة المختارة للغناء بأمر الخليفة العباسي هارون الرشيد فيما بعد ؛ بواسطة ابراهيم الموصلي و اسماعيل بن جامع و فليح بن العوراء.^١ - وهو يذكر من آلات العزف في ذلك : العيدان والطنابير والمعاظف وكذا المزامير^٢ - لقد استخدمت في الغناء بالمدينة ستة ضروب (أدوار) ميزت فيها مجارى الأصوات على الأصابع (السلم بلغة العصر الحديث)؛ كما استعملت فيه الجوقات الكبيرة واكتملت نظريته ولم تفقد أصالتها بألحان الروم والفرس.

- والعود في درس الموسيقى المتخصص محمود كامل قد دخل بلاد العرب باسم البربط في العصر الجاهلي مع نشيط الفارسي . كما وجد الطنبور آلة وتريه تشبه السمسمة اليوم ، وهما من المعاظف التي وجدها محمود كامل تجمع الوترية؛ وأقدمها الرباب ، ومنها الكمان فيما بعد ؛ ولندكر مع محمود كامل أن أول آلة موسيقية حقا هي حجرة الإنسان وفمه ؛ وقد استخدمهما الجاهليون في الصفير وهو المكاء في تعبيرهم ، كما استخدموا التصدية : أى التصفيق بالأكف.^٣

- ثم ذكر اكتمال صناعة الغناء أيام بنى العباس.^٤ وقد سبق بياننا ضخامة علم العرب بالموسيقى ذات القياس الزمنى المحدد فى أجيال : الخليل - الجاحظ - الأصفهاني - إلى المعري - والمصريين: الحسين بن على المغربي و المسبحى فى ق ٥ .

- ويعزز من ذلك قول شوقى ضيف فى جانب التأصيل بالنهضة الغنائية/ الشعرية فى العصر الأموى أن الغناء قد استوت نظريته عربية

^١ مقدمة كتاب الأغاني للأصفهاني، همعك، ص ٢

- وتابع رحلة الاختيار : نخلا وإضافة وتصنيفا ، عبر العصر العباسي ؛ مما شارك فيه خلفاء وأبناء خلفاء . وسائر الأصوات منبئة فى مجلدات كتاب الأغاني الأربعة والعشرين، فى ط همعك و ط مؤسسة جمال للطباعة والنشر.

^٢ ابن خلدون/ المقدمة، دار الكتاب اللبنانى، ص ٧٦٥، ومنه المنقول بمقدمة تحقيق الأغاني ، همعك، ص ٢٤،

٢٥

^٣ محمود كامل/ تذوق الموسيقى العربية، ص ٧٩، ٨٠

- وابن خلدون / المقدمة، .. ص ٧٦٥

^٤ -قال: لدى ابراهيم بن المهدي و ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق إلى اسحاق بن اسحاق هذا نفسه.

- كذا ذكر مؤدى الإتقان فى الغناء باتخاذ آلات الرقص فى الملبس والقضبان والأشعار التى يترنم عليها ، وجعلها صنفا وحده (لعله يقصد به الموشحات)

- ذكر اتخاذهم آلة أخرى للرقص تسمى الكرج (الحصان الخشبى)

- صرفهم زريابا غيرة منه إلى المغرب ، حيث نزل لدى الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل الذى أكرمه ؛ وأنه كان غلاما للموصلين. انتقل معه فنه إلى المغرب وأثر فيه .

^٥ عبد الحكيم العبد - عن يوسف شوقى ودرسه ليوسف فارمر بكتابنا/ أبو العلاء المعري ونظرة جديدة إليه مج

١ ، دار المطبوعات الجديدة ، ص ٩٥ ، ١٨١ ، ١٨٢

- وينظر كتابنا/ علم العروض الشعرى فى ضوء العروض الموسيقى، ط غريب (مثلا) ص ١٥١+

و"أن مصطلحاتها جميعا عربية وأن من قاموا عليها من الرقيق الأجنبى ولدوا فى بلاد العرب جميعا ما عدا نشيطا الفارسى^١ . وكانت العادة أن يبدؤا بالغناء العربى ثم يرحلوا إلى بلاد الفرس والروم فيأخذوا عنهما غناءهم ويدخلوا ألقانه فى غناء العرب" ، وقد عرفت أكثر آلاته (الصنج - المزهر - القضيبي - الدف - الطبل - المزمارة - العود - الطنبور) فى العصر الجاهلى^٢ .

- ووفقا لبحث ضيف نوضح المدنى والمكى منهم كالتالى :

المغنون فى المدينة ومكة فى العصر الأموى	
فى المدينة	فى مكة
نشيط الفارسى	ابن مسح
طويس	ابن محرز
سائب خاسر	
معبد	ابن سريج
ابن عائشة	الأبجر
مالك الطائى	الهللى
عطرّد	
يونس الكاتب	
عزة الميلاء	سمية
جميلة	بغوم
سلامة القس	أسماء
حبابة	
سلامة الزرقاء	

٣- فنّا التصوير والبناء:

- نزع المسلمون فى التصوير إلى التجريد الخطى حتى فى تمثيل بعض الحيوانات والنباتات . وقد استعملوا الخطوط الهندسية للزينة وإعطاء إحساس بالتواصل والأبدية. وقد عرف هذا الفن باسم " الأرابيسك " لخصوصه بهم، ومنه ما وجد فى قصر الحير بالقرب من تدمر من أفانين

^١ - ذكر منهم: طويس - سائب خاسر - معبد - ابن عائشة - مالك الطائى - عطرّد - يونس الكاتب. الذى ينسب إليه أول كتاب فى الغناء) - عزة الميلاء - جميلة - سلامة القس - حبابة - سلامة الزرقاء -/ شوقى

ضيف/ تاريخ الأدب العربى: العصر الإسلامى، دار المعارف، ١٦، ص ١٤١

^٢ شوقى ضيف/ تاريخ الأدب العربى: العصر الإسلامى، دار المعارف، ١٦، ص ١٤٠، ١٤١

الزخرفة والتصوير العربي.

- ولما فتح العرب الشام وفارس أخذوا بفن البناء فزادوا على فن غيرهم روحا خاصة وامتاز بناؤهم بالأعمدة والمنحنيات والقباب وما إلى ذلك. ويستطيع الإنسان العادى أن يلحظ مباشرة فرق ما بين برج بيزنطى أو فارسى ومسلة فرعونية ومئذنة إسلامية: غلظة فى الأول وترقق فى الثانية ؛ ولكن المئذنة تجرد من الصلابة والارتفاع فى الاثنتين قوة رقيقة أو رقة قوية توحى بالثبات والتساوى والوحدة فى التنوع وغير ذلك.

- ومن ترجمتى عن ول ديورانت: أن العرب "طوعوا الأشكال الفنية والتقاليد الخاصة ببيزنطة ومصر وسوريا والهلال الخصيب وإيران والهند".^١ ؛ وضرب أمثلة من قبة الصخرة ومسجد الوليد الثانى وزخارف السجاد والأشكال الكنسية وزخارف الأعمدة الساسانية ؛ وإن بدا الأولان بيزنطيين خالصين حتى فى زخارفهما فى رأيه.^٢ ؛ أما فى الشرق الأبعد قليلا فقد طوعت زخارف السجاد الآشورى والبابلى القديم كما طوعت الأشكال الكنسية الأرمنية والنسطورية . وفى فارس (خاصة بعد تدمير كثير للأدب والفن الساسانى) فإن الإسلام خاط مزايا مجموعات الأعمدة والقوس الممتد ، وتلك الأساليب الخاصة بالحليات الزهرية والهندية التى ازدهرت أخيرا فى الأرابيسك متجاوزا التقليد إلى نسج عبقرى ذى شخصية لها تنوعاتها المعبرة عن الروح الإنسانية برقة فى غاية الثراء لم يشهد التاريخ لها مثيلا.^٣

- وفى تقديره لجوانب الرقة والذوق مقابل الصلابة فلى المنشآت الإسلامية ؛ حتى فى المرحلة الأموية قال: " فيما يتعلق بالقصور الأموية فإن قليلا منها هو الباقي بعكس الشرق البعيد للبحر الميت ؛ فما بقى هو منزل ريفى فى "قصير عميرة" تظهر فيه الانقراض حمامات مسقوفة بالأقواس وحوائط مبطنة بالمونة".^٤

- قال : وهى تقنيات معمارية لطيفة فى مقابل المعمار الصلب المتبقى من آثار الفن الإسلامى ، ونسمع صده عن عبارات مياه وناقورات وخزانات

^١ - ول ديورانت / قصة الحضارة، ترجمة محمد بدران، ط جامعة الدول العربية، ج ٢، مج ٤ (عصر الإيمان) ، فصل ٧ (الفن) ص ٢٣٥ + ص ٢٣٩ ، ٢٤٠

^٢ تراجع أيضا ترجمة محمد بدران للكتاب أيضا فى ط جامعة الدول العربية، ص ٢٣٥ / كتاب قصة الحضارة (عصر الإيمان) ج ٢، مج ٤

^٣ - The Art. ٢٦٠. p. AH، ٧١١

- و ول ديورانت / قصة الحضارة، ترجمة محمد بدران، ط جامعة الدول العربية، V AH، ص ٢٧٠ ،

- وفى ترجمة محمد بدران ، عصر الإيمان، ج ٢، مج ٤ ، فصل ٧ (الفن)، ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

^٤ نفسه، ٢٧٠ p The Art،

وخمات عامة ومدن خصبة وحوائط مزغلة (للبنادق) بناها معماريون كانوا فى كثير من حالات القرون الأولى للفتح الإسلامى مسيحيين ؛ ولكنهم بعد أن قرون كانوا مسلمين بشكل غالب؛ حتى إن الصليبيين تعلموا منهم الحوائط المميكنة وأفكارا كثيرة عن قلاعهم وحصونهم التى لا قرين لها.^١

III

الموسيقى العربية مدارس وأجيال وتوظيف بين الأدب والفنون

*يمكن أن أسمح لنفسى أن أنبذ بين يدى عرضى المجدول على فارمر بنبذتين منى ومن فارمر (جورج هنرى) :
أما نبذتى فمن قراءتى المباشرة فى التراث :
حيث إن أظهر ما نعرف من ذلك غنى العصور القديمة (توظيفاً) :
ارتباطها بغناء الشعر العربى الغنائى ، ترنما صرفاً ، ثم مصاحباً بلحون وآلات :

- كما فى النماذج المائة المختارة للغناء عصر الرشيد - المنتقى منها عصر الوراق :

- الأصوات التى تجمع النغم العشر المشتملة على سائر نغم الأغانى والملاهى
- الأرمال الثلاثة المختارة
- الأصوات التى تتقدم غيرها فى الشهرة (كمدن معبد / سبعة أصوات ، ومدن سريج
- أصوات زرياب يونس الكاتب
- أغانى الخلفاء وأولادهم
- فسائر الغناء^٢
- وبآلات الرقص فى الملبس والقضبان والأشعار ؛ إلى أن اتخذت آلات أخرى للرقص تسمى الكرج (تماثيل

^١ نفسه، وراجع ترجمة بدران ص ٢٤٠.
^٢ - ص ٢ و ٣ ، ج ١ ، كتاب الأغانى للأصفهاني ط العينة

- خيل مسرحية) وأمثال ذلك من اللعب المعدة للولائم والأعراس والأعياد ومجالس الفراغ واللهم^١
- وكذا بأنماط من الأداء المحاكى فى درامات الغفران والصاهل والشاحج ونحوهما^٢
 - ويحتاج وصلها بالحروب والأعمال اليومية إلى درس برأسه .

وأما نبذتى من فارمر فمن قوله صدد المدرسة المنهجية :

"ساغ مزاج العصر العلم بالموسيقى وما إليه ، كما يظهر من متزايد الرسائل الفقهية فى إباحة السماع ؛ وبعضها دافع عنه ، وبين كيف يكون الحال بدون الموسيقى . والصوفى والدرويش والمرايط يعتبرونها عوناً على العبادة^٣ . وهو حكم صحيح بصفة عامة فى الحضارة العربية صدد الشعر والغناء الراقين .

هذا مع تبين فارمر " أن علم الموسيقى .. كان من الدراسات الرياضية العالية.. كما كان الحال فى أوروبا فى العصور الوسطى .. دون مبالاة بما يصرح به علماء الموسيقى المشتغلون بها ، كما كان العكس صحيحاً ؛

والحق أن فارمر لم يحرم عمله البيولوجرافى القيم من ومضات ذوقية وعلمية معا فى كتابه مصادر الموسيقى العربية.

^١ - وراجع فى طبعة نشرة جمال ص ١١ ، مج ١ ، وفى المائة صوت مج ١ ص ٧ ، وفى مج ٢ ص ٤٢٦ - ٤٢٨

^٢ - فيما أوردنا فى مبحث "من مشاهد المعرى فى رسالة الغفران : الغناء المرقص للهور على أبيات للخليل وما يمكن أن نعهده لحنا أعده المعرى على لسان ابن القارح لغناء قيان تشكلن من رف من إوز الجنة بميمية المخبل السعدى ، وردت فيه الاصطلاحات الموسيقية التالية ؛ والتي نعروضها فى نور من الكشف الحديث عن طبيعتها فى لغة عصرنا الموسيقية :

- الثقيل الأول (نقرتان متساويتان فواحدة أثقل فاصلة

- الثقيل الثانى (ما بين المثالث والمثنائى)

- الرمل وخفيفه

- أخوه الهزج وزفيفه وأصنافه أربعة / كتابى/ أبو العلاء المعرى ونظرة جديدة إليه ، مج ٢ ، ط ١٩٩٢ ، ص ١١١ ، و ص ١١٦ + كتابى / بين الأدب والفنون الجميلة ، مارس ٢٠٠٦م / صفر ١٤٢٧ هـ ص ٥٨ ؛ والكترونيا على www.kotobarabia.com

^٣ - هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية ، ترجمة د. حسين نصار ، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية ، الإدارة الثقافية ، مطبعة مصر ، إيداع ١٩٩٥م ص ١١ - ١٢٢٠

^٤ - هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية ، ترجمة د. حسين نصار ، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية ، الإدارة الثقافية ، مطبعة مصر ، إيداع ١٩٩٥م ص ٦ ف ٢

وقد صنف التأليف الموسيقى (الغنائى الموسيقى الشعرى بالأحرى) فى أربع فئات (سماها مدارس) فى تتبع أو مسح تاريخى كيفى معا ، وقف غيها غالبا على ثلاث المدارس الأولى ؛ وقد كاملنا لما اقتضيه فى الرابعة بمواد ذات صلة من كتابى "بين الأدب والفنون الجميلة" .

■ المدرسة القديمة

■ شرح الفلسفة الإغريقية

■ المدرسة المنهجية إلى ١٧٠٠ م

■ المدرسة الحديثة^١

■ التأليف التجريدى المتشابه الحديث: أجيال ووسائط وفنون

المدرسة العربية القديمة (قبل منتصف ق ٩ (الثالث الهجرى فى مقابلتنا)	
* قال : - إن (هذه النظرية مع معرفة العرب بعدُ لآراء شراح المدرسة الإغريقية كانت ما تزال مقبولة فى القرن العاشر ، كما ندرك من أبى الفرغ الأصفهاني وإخوان الصفاء^٢) . - وقد أوقفنا على أهم ممثليها : أعلاما ومجموعات :	
ابن مسحج (ت ٧١٥م)	- هما اللذان أوجدا علم الموسيقى العربية . - لا تعزى إليهما أية رسالة ؛ ولكن وصلت تعاليمهما خالصة غير مختلطة أول كاتب وهو يونس .
ابن محرز (ت ٧١٥م)	
يونس	- تلميذ ابن محرز . أول كاتب معروف فى علم الموسيقى

^١ - هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية ، ترجمة د. حسين نصار ، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية ، الإدارة الثقافية ، مطبعة مصر ، إيداع ١٩٩٥م ص ٥ - ١٤ (بالفجالة ٣ ش كامل صدقي ؛ وما نضيفه من كتابى بين الأدب والفنون الجميلة وما إليه

^٢ - هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية ، ترجمة د. حسين نصار ، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية ، الإدارة الثقافية - مكتبة مصر ، إيداع ١٩٩٥م ، ص ٦/٧

- لعنا نضيف ابن خلدون فضلا عن جموع الأغاني الأدبية الكبرة: فى أجيال الخليل - الجاحظ - الأصفهاني - إلى المصريين الحسين بن على المغربى ، والمسبحى فى القرن الخامس الهجرى / عبد الحكيم العبد/ أبو العلاء المعرى ونظرة جديدة إليه ، ط ١٩٩٣ ، دار المبعوثات الجديدة ، مج ١، ص ٩٥ ، ٨٢ + علم العروض الشعرى فى ضوء العروض الموسيقى ط خاصة ، ٢٠٠ - ٢٠٠١ ص ١٧٤ ، وط غريب ٢٠٠٤ ، ص ١٥١ + بين الأدب والفنون الجميلة ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٧ (الورقة الثالثة)

- لم تصلنا رسائله ولا الكثير من رسائل هذه المدرسة عدا رسالة ابن المنجم	
- وصلت "رسالة ابن المنجم فى الموسيقى" - هى مع إشارات أبى الفرج فى الأغانى الكبير، المصدر الوحيد عن نظرية المدرسة العربية القديمة فى الموسيقى ^١ .	ابن المنجم
المجموعات: * يد الزمن لم تترك لنا واحدة من هذه المجموعات القديمة من ق ٧ و ٨م ؛ رغم أنها لم تكن قليلة ، * وهى مجموعات من الأغانى ؛ * أما الموسيقى نفسها فكانت تعلم بالرواية والمشافهة أغلب الأحيان ؛ وحيث كانت تدون الموسيقى بالرموز الأبجدية فى طرق لحنية لا يطرأ عليها تغيير سوى التحلية بالزخارف ^٢ ، وهى نوعان)	
وصغيرة : - تسمى عادة "كتاب مجرد الأغانى". - لا تحتوى إلا على نصوص الأغانى وتهمل المعلومات الأخرى ^٣ .	كبيرة : - تسمى عادة "كتاب الأغانى" أو "كتاب فى الأغانى". - تحتوى كلمات الأغانى مع بعض الإرشادات إلى إصبعها وإيقاعها وبعض التفاصيل التاريخية وبعض أخبار المؤلفين والموسيقيين .
- مدحت مدحا عظيما لصحتها	مجموعة يونس الكاتب
	المجموعات المشهورة لابن جامع
- نقدها المتأخرون	مجموعات يحيى المكي وابنه أحمد
- موثقة لم ينقدها أحد ^٤	مجموعة اسحاق الموصلى

^١ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية)- مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥م، ص ٦ ف ٣

^٢ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية)- مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥م، ص ٧ ف ٣

^٣ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية)- مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥م، ص ٧ ف ٤

^٤ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية)- مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥م، ص ٧ ف ٢

شرح الفلسفة الإغريقية	
*فترة منتصف ق ٩ ونهاية ق ١٠ م . - ومنها كتل لأرسطو وأرسطوكسينوس وإقليدس ونيكوماخوس وبطليموس وأرسطيس كونتليانوس . - وأهم التراجمة : الكندي وحنين بن اسحاق وإسحاق بن حنين ويحيى بن عدى وأبو بشر متى وثابت بن قرة وقسطا بن لوقا^١ . - لم يبق منها غير ترجمة النفس De Anima لأرسطو ومقتبسات من كتب أخرى لا تخلو من قيمة^٢)	
أرسطوكسينوس	كتاب "العلامات الموسيقية" : - فى حيازتنا الآن - و هو مؤلف من كتابين مستقلين : البدايات Apaxai ، و العلامات Otixeia يسمى فى العربية كتاب "الريموس" تحريفا عن رؤوس arxai
	*"كتاب الإيقاع" : - حفظ وستقال القطع الإغريقية منه^٣
إقليدس	"كتاب النغم" : - دخل فى علم الموسيقى الذى حمل على إقليدس ؛ - وينسب الآن إلى المسمى كليونيد - وجد شرح عربى عليه لابن الهيثم
	"كتاب القانون" : هو katatoun kavovos الذى كتب عليه شرحان بالعربية على الأقل ، - والنسبة إلى إقليدس هى فى النسخ العربية ؛ وفى ادعاء الإغريقى بورفيرى . - وليس فى أى من الفهارس الغربية ما يؤيد ذلكما^٤
نيكوماخوس	- يقال إن القطع السبع الملحقة بالنسخ الحديثة من

^١ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية، مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ٨ ف ١

^٢ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية، مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ٨ ف ٢

^٣ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية، مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ٨ / ٩

^٤ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية، مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ٩ ف ٢

كتاب Eenchiridion هي كل ما تبقى من الكتاب في الغرب ؛ - وعنوان الكتاب الأصلي في اللغة العربية "كتاب الموسيقى الكبير" - كما كان موجودا في القرن التاسع حين ترجمت النسخة العربية . - والمختصر الموجود في اليونانية اليوم هو أحد المختصرات البادية أنها كانت توجد في العربية^١.	
- ترجمها العرب ولا توجد اليوم إلا في النسخ العربية ؛ - ومنها عدة آثار لأرشميدس وأبولونيوس وموريسطوس المراوغ (الذي احتمل فارمر أنه كتسيبوس)^٢	عدة رسائل أخرى من الإغريقية
- أول عالم عربي في الموسيقى تأثر بالمؤلفين الإغريق ، وبقيت كتاباته .	الكندى
- جاء بعد الكندى وهو تلميذه	السرخسي
- ثابت بن قرة- الرازي الأكبر- وربما قسطا بن لوقا والبوزجاني- برز عليهم جميعا الفارابي:	عدد وافر
- ألف أحسن كتاب في علم الموسيقى حتى عصره . معروف في أوروبا الغربية باسم الفارابيوس Alfarabios .	الفارابي
- عدد كبير نالوا شهرة أكبر وعرفت أسماؤهم في أوروبا الغربية	في ق ١١ و ١٢ م
	ابن سينا Avicenna
	ابن الهيثم Alhazen
	ابن ماجة

^١ هنري جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية)- مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ٩ ف ٣

^٢ هنري جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية)- مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ١٠ ف ١

	أفينباكه Avenpce
- اشتهر شرحه على القواعد الطبيعية للصوت كما اشتمل عليها كتاب النفس لأرسطو الذى عرفته أوروبا فى ترجمته اللاتينية التى قام بها ميشيل سكوت^١.	ابن رشد averroes
- نهاية تأثير شراح الفلسفة الإغريقى فى الموسيقى العملية ؛ وإن ظل التأثير قويا فى الموسيقى النظرية كما تدرس فى العلوم الرياضية العالية^٢.	فى ق ١٣
المدرسة المنهجية	
- أعظم علماء الموسيقى العرب بعد الفارابى . - اعتبره الشرقيون المرجع الرئيس لهذا الموضوع وأسبغ عليه الكتاب الأوروبيون مدائحهم المغالية : سماه كيزفتر : زارلينو الشرق - واعتبر سير هوبرت برى السلم المنهجى (عنده) أكمل سلم على الإطلاق لأنه يعطينا أصواتا متوافقة أنقى مما يعطينا السلم الغربى ذو الدرجات المتعادلة كما يقول ريمان ؛ - بل اعتبر هلمهولتز نظرية صفى الدين عضلاً بارزا فى تاريخ تطور الموسيقى^٣	صفى الدين عبد المؤمن
- معاصر صفى الدين عبد الرحمان	الطوسى
- تلميذ للطوسى وصفى الدن ، فاق الطوسى^١	الشيرازى

^١ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية)- مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥م، ص ١٠ ف ٣

^٢ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية)- مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥م، ص ١٠ ف ٤

^٣ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية)- مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥م، ص ١١ ف ١

- يقصد صفى الدين عبد المؤمن الأرموى البغدادي وكتابه "الأدوار"؛ ولدينا محققاً منه الآن طبعتان:

- باسم "كتاب الأدوار" شرح وتحقيق الحاج هاشم محمد الحب، المركز العربى للطباعة والنشر، الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد ١٩٨٠م

- وباسم "كتاب الأدوار فى الموسيقى" بتحقيق وشرح غطاس عد الملك خشبة، ومراجعة وتصدير د. محمود أحمد الحفنى، ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر ١٩٨٦م

- قل عدد الكتاب في علم الموسيقى بسبب التدهور بسقوط بغداد (١٢٥٨ / ٦٥٦)؛ وإخراج الموحدين من إسبانيا^٢	بعد ق ١٣
- كانت الخصومات السياسية أيضا من عوامل قلة الرسائل في اللغة العربية - فانتقل مركز الثقافة إلى الشرق البعيد ؛ وعلينا أن نتتبع الموسيقى العلمية العربية في الكتابات الفارسية التي ألفها الشيرازي والآملی وابن غيبي في ق ١٤، ١٥ م إلى حد ما ؛ - وفي الشرق الأدنى بدرجات مخففة في الأراضي العربية التي سيطر عليها الأتراك العثمانيون ، وأخذت تظهر في اللغة التركية مع بعض التحفظات^٣	في الفارسية والتركية
* وجدت - مع ذلك - بعض الكتب العربية القليلة البارزة في علم الموسيقى في القرن ١٤ ؛ - ومنها : شرح الأدوار ، و شرح مولانا مبارك شاه (والأخير أحسن كتاب من نوعه في الشرق والغرب) - وهناك كاتب آخر يستحق الذكر هو ابن الطحان^٤	بقية في اللغة العربية
*رسالتان هامتان : - الفتحية للاذقي ، وكتاب لمحمد بن مراد ، وثالث قليل الأهمية لشهاب الدين العجمي^٥	في ق ١٥
*أحدهم - وحسب - له خطره بسبب إirاده تصميمًا للرموز إلى الأنغام في الأدوار . - وهي فكرة ترجع في الأقطار الإسلامية إلى حوالى ١٢٠٠ / ٥٩٦ ؛ *لكنه بصفة عامة قلما ننتظر من هذه	في نظم العلوم

^١ هنري جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية. الإدارة الثقافية). مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ١١ ف ٢

^٢ هنري جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية. الإدارة الثقافية). مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ١١ ف ٣٠ وقل (عدد)

^٣ هنري جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية. الإدارة الثقافية). مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ١٢ ف ٢

^٤ هنري جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية. الإدارة الثقافية). مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ١٢، ف ٣

^٥ هنري جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية. الإدارة الثقافية). مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ١٢ ف ٤

الأداة عونا في توضيح هذا العلم الشاق ؛ - كان عامة المؤلفين نظامين لأفكار العلماء الحقيقيين^١ .	
لا أثر للابتكار عند أحد منهم بعد الشيرازي؛ فحت الكتاب عن أدب الموسيقى المذهب كانوا نساخا مقتبسين^٢	لدى كتاب الموسوعات
* لا يوجد شيء هام غير قليل في ق ١٨ : - فليس : "بلوغ المنى في تراجم أهل الغنا" لمحمد بن أحمد الكنجي المؤلف ١٧٣٧ إلا نتاجا هزليا ؛ - وما "الدر النقي في فن الموسيقى لأحمد بن عبد الرحمن" (حوالي ١٧٣٧) سوى نسخة مغيرة من كتاب فارسي لعبد المؤمن البلخي . * وهذه الظاهرة نفسها تحدث في المغرب : - فالفصل الذي عقده محمد بن طيب الشريف العلمي (ت ١٧٢١) عن الموسيقى في "الأنيس المطرب" مأخوذ من أستاذه^٣ .	بعد عام ١٧٠٠م
* تجدد الاهتمام بالموسيقى العلمية : - استهلا لا رائعا ب "الرسالة الشهابية في الصناعة الموسيقية" لميخائيل مشاققة (ت ١٨٨٠م) ؛ * إلا أن القرن انتهى بكتابات أقل أهمية في : - السفينة الأدبية لأحمد السفرجلاني ، دمشق (١٨٩١) و "سفينة الملك" لمحمد بن اسماعيل شهاب الدين (القاهرة ١٨٩٢) و "روض المسرات" لعثمان بن محمد الجندى (القاهرة ١٨٩٥)^٤	في ق ١٩

^١ هنري جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية. الإدارة الثقافية). مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥م، ١٢، ف ٥

^٢ هنري جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية. الإدارة الثقافية). مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥م، ص ١٣ ف ١

^٣ هنري جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية. الإدارة الثقافية). مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥م، ص ١٣ ف ٢

^٤ هنري جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية. الإدارة الثقافية). مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥م، ص ١٣ ف ٣

في القرن العشرين: أعلام ومعاهد خاصة	*تتقدم النهضة في مصر وسوريا والمغرب: - إذ يبدي كتاب من أمثال أحمد أمين الديك ومحمد كامل الخلعى ودرويش محمد والدكتور محمود الحفنى وجميعهم من مصر اهتماما بليغا بالموضوع ؛ - ويظهر في سورية من الأعلام البارزين الأستاذ وديع صبرة والدكتور سليم ؛ - وفي المغرب أنجب أبو على الغوثي وحسن عبد الوهاب ومحمد المنوبى السنوسى^١ ؛ * كما نشأت معاهد تعليمية خاصة في المدن الرئيسية في معظم الأقطار المتكلمة باللغة العربية . ومستقبل الدراسات في الموسيقى النظرية مضمون معروف^٢ .
المدرسة الحديثة : عوامل وأجيال وتوظيف^٣ من مكاملتنا وتفصيلنا لنبتى فارمر السابقتين توافى ق ١٩ و فى ق ٢٠: ♦ عوامل أصيلة وجديدة ♦ أجيال التأليف التجريدى المتشابك الحديث ♦ الموسيقى العربية بين الأدب والفنون (توظيف)	
(عوامل أصيلة وجديدة)	
طبقات من المغنين	*من العوامل - فى توسعتنا لمادة فارمر فى المدرسة (الفئة) الرابعة : توافر طبقات من المغنين الأصلاء من قبيل : محمد عثمان ١٩٠١ (والمتوفى معه نفس العام عبده الحمولى) - الشيخ أبو العلا محمد - سلامة حجازى - منيرة المهدية^٤ .

^١ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية)- مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ١٣ ف ٣

^٢ هنرى جورج فارمر/ مصادر الموسيقى العربية، ترجمة د. حسين نصار، اختيار ونفقة جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية)- مكتبة مصر، إيداع ١٩٩٥ م، ص ١٤ ف ١

^٣ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ٧- ١٤

- والكترونيا على www.kotobarabia.com

^٤ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ٨ ف ١٠

- والكترونيا على www.kotobarabia.com

*من قبيل : داود حسنى - محمود صبح - عبد الحى حلمى - الشيخ يوسف المنيلوى - صالح عبد الحى - زكى مراد - سيد درويش - زكريا أحمد - رياض السنباطى - محمد عبد الوهاب الخ^١	طبقات من الملحنين
*الذين يكملون الأداء الغنائى بعزفهم على آلات التخت الشرقى : محمد العقاد الكبير (قانون) - أحمد الليثى و محمود الجمركنشى (عود) - سامى الشوا (كمان) - أمين البزرى و على صالح (ناى)^٢.	طبقات من العازفين الكبار
* تركز أنصار العمل الموسيقى المحافظين فى مصر باللغة العربية فى معهد الموسيقى الشرقى ، فى الثلاثينيات إلى ظهور سيد درويش كظاهرة (١٨٩٢ - ١٩٢٣م)^٣.	معهد الموسيقى الشرقى
- من قبيل صَفَر على الذى اقترح إدخال مادة الموسيقى إلى مناهج التعليم بمصر ؛ حيث أدخلت بالفعل سنة ١٩٢٦م ؛ - ومن قبيل د. محمود الحفنى الذى كان له توجيه فى هذا الأمر وجهود شاركه فيها د. حسين فوزى ، وهما قطبا الموسيقى فى القرن العشرين فى مصر كل بطريقته الخاصة ؛ - فضلا عن أدوار من ذكرنا من نوابع قسم الموسيقى بالمعهد الصناعى بطنطا فى أطر أعمالهم بالإذاعة والفرق الفنية والموسيقى العسكرية^٤.	أعلام فى التنوير والأكدمية الموسيقية
- استمر تدفق نهري الغناء التقليدى والشعبى - فضلا عن منبع الترتيل القرآنى والإنشاد الدينى المتفهم لطبيعة المقامات ، - وتخرج أجيال من المغنين والملحنين من تحت	التقليدى والشعبى والترتلى

^١ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ٨ ف ١١

- والإلكترونى على www.kotobarabia.com

^٢ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٠ ف ١٢

- والإلكترونى على www.kotobarabia.com

^٣ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٢ ف ١٣

- والإلكترونى على www.kotobarabia.com

^٤ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٢٠ ف ٢

- والإلكترونى على www.kotobarabia.com

عباءة ته ، - إلى تكوين جماعة أصدقاء سيد درويش ، وظهور محمد عبد الوهاب ومن إليه وانبثق أم كلثوم ظاهرة غنائية كبرى . - حظوة البلاد بمؤسسات وعصاميات استثنائية حملت عبء النهوض فى بعض مجالات الفن من قبيل^١ :	
- بالمدرسة الصناعية بطنطا (المعهد العباسي) ؛ - حيث درست الموسيقى تدريسا جادا ، مما جعل عددا كبيرا من الخريجين يتبحرون فى فنون الموسيقى ، خاصة عزف آلات النفخ بمختلف أنواعها ، - كما جعل الفرق الموسيقية تخنار أفرادها من بين خريجي هذا المعهد ؛ ومكنهم كل ذلك من أن يلعبوا أدوارا مؤثرة فى تطور حياتنا الموسيقية عبر السنوات (محمد حسن الشجاعى - عبد الحميد عبد الرحمن - عبد الحليم على - محمد صديق - أحمد عبيد)^٢	قسم الصناعية بطنطا
- فرق الموسيقى بالحرس الملكى التى دعمت بإشراف نخبة من الفنانين الإيطاليين ذوى الخبرة فى تدريس علوم الموسيقى - خاصة طوال بقاء الفرق الموسيقية للحرس الملكى "بمعهد فيردى" بمدينة الإسكندرية^٣	موسيقى بالحرس الملكى
- تخرُج البعض أيضا فى معاهد وخصوصيات تعليم موسيقى فاعلة - من قبيل : معهد تيجرمان الموسيقى ، حيث تلقيت فيه دروس فى البيانو والنظريات الموسيقية . - "وهو معهد خاص لتعليم الموسيقى ، أنشأه	معاهد خصوصية

^١ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٢ ف٣

- والإلكترونى على www.kotobarabia.com

^٢ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٢ ف٤

- والإلكترونى على www.kotobarabia.com

^٣ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٢ ف٥

- والإلكترونى على www.kotobarabia.com

تجرمان ، وقد تعلم فيه معظم أعضاء الجيل الأول من المؤلفين المصريين ^١	
- أول مؤتمر دولي للموسيقى بمصر سنة ١٩٣٢م ، - وتحقيق كتب التراث الموسيقى كالأغاني للأصفهاني ، ورسالة ابن المنجم في الموسيقى ، والأدوار للأرموى وغيرهما^٢	مؤتمر دولي للموسيقى
- أنشئ ١٩٣٥م بفضل سعى الحفنى أيضا ؛ - وإلى أن استقر المعهد فى الأربعينيات كواحد من الأقسام الأربعة لـ "المعهد العالى لمعلمات الفنون" ببولاق^٣ .	معهد معلمات الموسيقى
تكونت وقوامها جماعة من المثقفين والموسيقيين والمغنين المحدثين من الرجال والنساء ، ورئيسها وعالم الطبيعة الجليل مؤسسها د. مصطفى مشرفة ^٤ .	الجمعية المصرية لهواة الموسيقى
- تواصل نمو التعليم الموسيقى والمسرحى وتطوره : - فوق متوسط وعاليا فى الأكاديمية والجامعات المختلفة^٥ .	فوق متوسط وعاليا
- تتابع نمو تيار التأليف الموسيقى المتطور المرصود عبر نحو خمسة أجيال ، - مع النهضة وإنشاء مدارس ومعاهد وأوبرا وأكاديمية متخصصة وغير ذلك - توافرت ريادات متنوعة ذوات كإرادية وقضية مما أوجد التأليف الموسيقى الأكثر تجريدا تشابكا^٦	خمس أجيال فى التأليف الموسيقى الحديث خاصة

^١ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٢ ف ٦

- وإلكترونيا على www.kotobarabia.com

^٢ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٢ ف ٧

- وإلكترونيا على www.kotobarabia.com

^٣ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٢ ف ٩

- وإلكترونيا على www.kotobarabia.com

^٤ - "كان من أعضائها - بجانب رواد التأليف الموسيقى (جريس وخيرت ورشيد وزوجته) : الشاعر (ومؤلف الأطفال) كامل كيلانى وأستاذ الغناء جيلان رطل وكارمن زكى.. ورشاد بدران وغيرهم" موسوعة التأليف الموسيقى المصرى المعاصر ، ص ٤٦

^٥ موسوعة التأليف الموسيقى المصرى المعاصر ص ٣٩

^٦ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٢ ف ١٠

التأليف التجريدي المتشابه الحديث أجيال ووسائط وفنون	
الجيل الأول (الرواد) - يوسف جريس - أبو بكر خيرت - حسن رشيد - بهيجة رشيد	
الجيل الثاني (جيل وسط قريب من الرواد) : الشجاعى - أحمد عبيد - ابراهيم حجاج - عبد الحميد ومحمود عبد الرحمن - عبد الحليم على - عبد الحميد توفيق زكى	
الجيل الثالث : الشوان - جمال عبد الرحيم - رفعت جرانة - عواطف عبد الكريم - عطية شرارة - كامل المالى - سيد عوض - ؛ والتصويريين نويرة - الظاهري - على اسماعيل - ، وشخصيات من قبيل : طارق على - رفعت عفيفى	
الجيل الرابع : راجح داود - جمال سلامة - مونا غنيم - أحمد الصعيدى - جهاد داود	
الجيل الخامس : نادر عباس - علاء الدين مصطفى - خالد شكرى - محمد عبد الوهاب عبد الفتاح - شريف محيى الدين - على عثمان .	
أما الوسائط فمن إمكانات الحضارة الحديثة كلها فى العصر الحديث: فنوننا وأدوات اتصال، عرف منها:	
مع الكلاسيكيات الغربية (نماذج) - "شهرزاد" لكورسكاف و"ليلي والمجنون" لبلاسنيان ومطررد لذلك فى الغرب ^٢	
ومع المذيع والتلفاز - عرف العالم العربي على الأقل تقديم حكايات ألف ليلة ولاميا عبر المذيع المصري ؛ - مما شجع بلا ريب علي تلفزة ماسبيروا للسيره الهلالية في تأليف يسري الجندي وإخراج يسري	

- والإلكترونية على www.kotobarabia.com^١

^١ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٤ ف ٧ ،

- والإلكترونية على www.kotobarabia.com

^٢ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٤ ف ٧

- والإلكترونية على www.kotobarabia.com

- ومطررد ذلك غربيا ص ٨، -٩

أبو عميرة ٩٧، ١٩٩٨م ^١	
- فى مثل تغطيات راجح داوود للأفلام موسيقيا ، و قولبة مصطفى ناجي وخالد فؤاد لأغنيات ذات مستوي عن نزار قباني وغيره فى غناء ياسمين الخيام وميادة الحناوي وكاظم الساهر^٢ .	وما يمكن ملاحظة تناميته
- نحو ذلك كثير فى بناء ملاحم موسيقية ومشهدية من منظومات من أعداد من أغنيات وألحان باقية الأثر:	
- وطنية وعاطفية فى شتى الدول العربية ، حيث تزين بها أيامها الوطنية وغيرها ،	
- كما فى نشيد وطني الأكبر لعبد الوهاب وسيمفونيات الحاكي المصري بالقلعة والأوبرا ، ونحو ذلك فى سيمفونية عمان بسلطنة عمان^٣	
- مقتطفات من أوبرا مصرع أنطونيو : عن مسرحية شوقى المشهورة : - (الافتتاحية - فقرة "إيزيس ينبوع الحنان أداء الصناجة "السوبرانو" تحية شمس الدين ، - و فقرة "روما حنانك" للمصلصل "التينور ألفى ميلاد"	
- استعطاف (سلم علىّ إذا مررت ..) نظم البهاء زهير فى أعمال حسن رشيد^٤ .	
- حلم لم يفسر لبهجة رشيد عن شعر طلعة الرفاعى ، أداء الصناجة تحية شمس الدين^٥	
- ولعمر خيرت ، توزيعا أوركسترا ليا : ضمير	

^١ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٤ ف٨ -
- والإلكترونية على www.kotobarabia.com

^٢ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٤ ف٩ -
والإلكترونية على www.kotobarabia.com

^٣ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٤ ف١٠ -
والإلكترونية على www.kotobarabia.com

^٤ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٤ ف١١ -
والإلكترونية على www.kotobarabia.com

^٥ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٤ ف١٢ -
والإلكترونية على www.kotobarabia.com

^٦ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٤ ف١٣ -
والإلكترونية على www.kotobarabia.com

أبلة حكمت ١ - ضمير أبلة حكمت ٢ - ضمير أبلة حكمت ٣ - انت عمرى - البخيل وأنا - حلو البليلة - كل أرض عربية - النهر الخالد - إيه العبارة - حاجة غريبة - جحيم تحت الماء - عارفة^١ .	
- ولعلاء الدين مصطفى : منجزات من شعر شوقى للأطفال ، ومن شوقياتنا مقامات وغير ذلك^٢ - ولجمال عبد الرحيم . - ثلاثية للفيولينة والبيانو والتشيللو ثلاثية (أفكارها مأخوذة بتصرف كبير عن الموسيقى التصويرية التى كتبها المؤلف للمسلسل التلفزيونى الطويل " لا إله إلا الله ، سنة ١٩٨٧ ، عن إخناتون والتوحيد^٣ .	
- إلى تحويلات صريحة أخرى من الأدب إلى الأوبرا عن أعمال أدبية عربية ، منها : - عن يوسف إدريس لمدة ثلاثة أيام ، ابتداء من ١٩٩٩/٣/٤ بمسرح الجمهورية (قصص : مسحوق الهمس ، حالة تلبس ، فوق حدود العقل)- الشعر والحوار لسيد حجاب ، والتأليف الموسيقى والقيادة لـ شريف محيي الدين " وتقديم " فرقة أوبرا القاهرة	

^١ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٥ ف١
والإلكترونى على www.kotobarabia.com

^٢ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٥ ف٢
والإلكترونى على www.kotobarabia.com

- قصيدة من مقطوعات شوقى للأطفال حولها إلى ١٢ دراما مسرحية قدمت على المسرح القومى سنة ١٩٨٧م

- فى إطار مسابقات المؤلفات القومية لدول حوض البحر الأبيض المتوسط سنة ٢٠٠٢م عزفت له وفازت
بالمركز الأول "إنجي المصرية": فانتازيا للبيانو رقم ١ .

- له كذلك "سيمفونية مصرية" Egyptian Symphony ، عزفت على مسرح الأضواء بلندن Light
Hous Theater فى ٢٤ / ٤ / ٢٠٠٤م .

- وفى إطار موسيقى الحجرة قدم : رباعيات شرقى للوتريات رقم ١ ، ٢ ، فى صياغة عصرية استعان فيها
بالمقامات العربية مخللة من (الربع تون) سنة ٢٠٠٣م .

^٣ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٥ ف٢
والإلكترونى على www.kotobarabia.com

وأكسترا وكورال أوبرا القاهرة وفرقة الرقص المسرحي الحديث" ^١ .	
*كانت لسيد درويش ومجموعته (عزيز عيد وعمر وصفي وبيرم التونسي محمود عيد): - أوبرات تمثيلية غنائية كشهرزاد والباروكة اللواتي حاكت نماذج غربية ، - وكذا العشرة الطيبة من اقتباس محمود تيمور ^٢	من الأوبريت إلى الأوبرا
-تطور المستوي بعد : - من نحو ترجمة كلمات أوبرات "زواج فيجارو" و"الناي السحري لموتسارت - إلى أوبريت الصمود وأوبرا أنس الوجود لعزیز الشوان ، - وفي أوبرا حسن البصري لكامل الرمالي وأوبرا مصرع كليوباترا - في شعر أحمد شوقي - لمحسن رشيد ^٣	
-وضع موسيقا حسن البصري كامل الرماني ، ونظم الأسطورة شعرا فصيحاً حراً محسن توفيق ، ودرب المغنين الفرادي (الصوليست) هانج أفا جنيان ، وقاد الأركسترا يوسف السيسي، وأداها من المعبرين (المغنين المصريين الأوبراليين) وليد كريم في دور حسن البصري ، ومنى رفلة في دور بدر البدر ^٤	
-أما أنس الوجود فموسيقا عزيز الشوان وكلمات سلامة العباسي -ويذكر القائد الموسيقي (المايسترو) كمال هلال أنه	

^١ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٥ ف ٣

وإلكترونيا على www.kotobarabia.com

^٢ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٥ ف ٤

وإلكترونيا على www.kotobarabia.com و www.kotobarabia.com ف ٥

^٣ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٥ ف ٥

وإلكترونيا على www.kotobarabia.com

^٤ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٥ ف ٦

وإلكترونيا على www.kotobarabia.com

في طور تأليف موسيقي لقصة" في سبيل الحرية" التي بدأها جمال عبد الناصر وبنظم سلامة العباسي أيضا - ناهيك عن تأليف أوغسط مارييت قصة عايدة بناء علي قصة مصرية من عهد رمسيس الثالث ، وهي التي موسقها فيردى في نظم جيزلنزوني في الإيطالية لتقدم كأوبرا سنة ١٨٧١م ، بعد حفل افتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩م بأوبرا ريجولييتو^(١). - هذا إلي تقديم عايدة في تعريب أحمد رامي لها في فيلم سنمائي خلال استوديو مصر بموسيقا كل من رياض السنباطي ومحمد القصبجي بقيادة إبراهيم حجاج^٢.	
- ولطارق شرارة ، تكليفا من دار الأوبرا المصرية لفرقة باليه دار الأوبرا ، إدارة وتقديم وليد عوني^٣ : - مجموعة "أسرار سمرقند" ، أداء صوتي : عمرو فكرى - تنين طريق الحرير - دخول تركين خاتون - جنود تيمورلنك - كليله ودمنة ، غناء تامارا يسرى . - حصن الموت ، إيقاع محمد حسنى - الشخصيات الثلاثة فى أصفهان ، أداء صوتي : عمرو ذكرى - الاسكندر مر من هنا - طريق سمرقند : بخارى إلى نايسابور ، كمان عادل شعبان ، أداء صوتي : عمرو فكرى - حنين الشرق (جيهان) ، عود منفرد : حمدى جمال - جنكيز خان - لقاء ماركوبولو وابن بطوطة ، غناء مناجاة - حارسة البوابة (بنت ألب أرسلان)	

^١ - المؤتمر الدولي الأول حول قضايا المسرح في العالم العربي ٢٧-٣١ مارس ١٩٩٦م قسم المسرح- كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ص٥٢ (مقال البعد التاريخي للمسرح الغنائي السكندري في إطار المسرح المصري الحديث، إعداد إبراهيم عناني، ص٩٦-٤٧ .

- ولعلنا نتناول عطاء التراث في لغات أخرى للادب فيها أيضا في مؤلف آخر أو في ملحق لهذا الكتاب نفسه موضع آخر

^٢ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٦/١٥

والكترونيا على www.kotobarabia.com

^٣ قرص مرن ، إنتاج صندوق التنمية الثقافية ، وزارة الثقافة المصرية ، ٢٠٠٣ .

- مخطوط العصر الحديث ، أداء صوتي : طارق شرارة - موت عمر الخيام ، أداء صوتي : عمرو فكرى - صخرة باميان^١ .	
في مجال الباليه - فضلا عما ذكرنا من كورساكوف وبلاسينيان - ما شاهدته في البث الفرنسي للقناة الخامسة ، وهو باليه شرقي المذاق علي السمفونية الثانية لبيتهوفن؛ - ويذكر في هذا الصدد وضع الأرابسك الباليهي الطائر المرحج استقاؤه من المغرب العربي؛ وذكروا من باب أولي بمحاولة الطيران الأولي عن أحد العرب ، وهو كوضع في الباليه يوصف معجميا بأنه من أروع أوضاع الباليه^٢ .	
- لعبد المنعم كامل بعد باليه المعبد باليه النيل ، علي موسيقي عمر خيرت وهو يحكي (لأول مرة كما يقول) قصة رجل وأمرأة هاجرا من الريف إلي القاهرة ، ويدور حول صراع بين المادة و المبادئ الأصلية ؛ وهو يقصد بذلك قصة "النداهة" التي نفذتها السينما أيضا^٣ .	
- ويعتبر عبد المنعم كامل- بفضل تشجيع الدكتور مصطفى ناجي وحسن كامى تؤازره زوجته الإيطالية(أرمينيا) قد حقق عالمية أميز في إخراجها "عايدة " عند الأهرام ١٩٩٨م ، وطمح لتقديمها في منظور" بين السماء والأرض" أسوة بمشروعه المستقبلي " ١٢ حلما للشمس" الذي يضع موسيقاه الفرنسي جان ميشل جار، لاثنتي عشرة ساعة هي مدة العرض المستهدف^٤	
- ولهما الفضل في تنمية فرقة الأوبرا من خمس	

^١ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٦ ف ٢
والإلكترونية علي www.kotobarabia.com

^٢ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٦ ف ٣
والإلكترونية علي www.kotobarabia.com

^٣ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٦ ف ٤
والإلكترونية علي www.kotobarabia.com

^٤ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٦ ف ٥
والإلكترونية علي www.kotobarabia.com

فتيات وسبعة فتيان ١٩٨٤ م إلي ستين عضوا (حوالي عام ٢٠٠٦) - فضلا عن ضبط اللياقة الصحية والبدنية لأعضاء الفرقة^١	
- ولتلق بها الفرقة الأكاديمية للباليه في المعهد العالي للباليه - ومن خلال أعلام الأوبرا والباليه قدمت أعمال فنية ذات طابع مصري بمصاحبة موسيقا لمصريين منها : - أوبريت "عيون بهية" من إخراج عبد المنعم كامل وعصمت يحيى ، موسيقى جمال عبد الرحيم - "حسن ونعيمة" إخراج عبد المنعم كامل ، موسيقى جمال عبد الرحيم - "المعبد" إخراج يسري سليم^٢ .	
- أدَّى "الصمود" علي قصيد سيفوني للموسيقار الشرقي مختار الإشرافي ، إبان النكسة وبعدها - وأدي "أوزوريس" علي موسيقى جمال عبد الرحيم وتقاسيم علي العود والكمان لعطية شرارة^٣ .	
- أمثال ذلك التطور المعلمي والكيفي يمكن رصده في فروع أخرى من الفن : - مسرحا قاربناه في كتابنا "القيمة في المسرح والفنون" ، وفنا تشكيليا قاربناه ثم أيضا ، - ومن معالمه هنا إنشاء مدارس الفنون الجميلة بفضل الأمير يوسف كمال سنة ١٩٠٨م ، في معاصرة تقريبا لدخول الموسيقى إلى رياض الأطفال ، وإلى شتى المتاحف وصلالات العرض لأيامنا^٤ .	في مجالات فنية أخرى
مع النصوص المغناة	

^١ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٦ ف ٦
والإلكترونية على www.kotobarabia.com
^٢ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٦ ف ٧
والإلكترونية على www.kotobarabia.com
^٣ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٦ ف ٨
والإلكترونية على www.kotobarabia.com
^٤ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦- صفر ١٤٢٧، ص ١٦ ف ٩
والإلكترونية على www.kotobarabia.com

- (الأطلال: غناء أم كلثوم من ألحان رياض السنباطى - مقام هُزام ، { ٣٢ } بيتا مختارة مع بعض التعديل من قصيدة إبراهيم ناجى ذات الـ ١٣٤ بيتاً^١.	فى القوالب الشرقية
- النيل غناء أم كلثوم بمقام حجاز كار ، من ألحان السنباطى { ٢٤ } بيتا مختارة من قصيدة أحمد شوق ذات الـ ٥٠ بيتاً^٢	
- يامن لعبت به شمول موشحة من التراث ، {ذائعة فى الفرق العربية الحديثة}^٣	
- جادك الغيث للسان الدين ابن الخطيب ٧٧٦هـ { صورته فى لحن الرحبانيين وغناء فيروز والمجموعة (الكورال) }^٤	
- لما بدا يتتنى من التراث ضمن ما ينشر أو يعزى للسان الدين ابن الخطيب ٧٧٦هـ {دور فى التأليف الموسيقى المتطور لأبى بكر خيرت (١٩١٠ - ١٩٦٣)}^٥	فى القوالب العالمية
- دعاء كليوباترا من شعر أحمد شوقى فى مسرحية مصرع كليوباترا {من أوبرا مصرع أنطونيو فى أعمال حسن رشيد (١٨٩٦ - ١٩٦٩م)}^٦	
- روما حنانك من شعر أحمد شوقى فى مسرحية مصرع كليوباترا {دعاء كليوباترا" من أوبرا مصرع أنطونيو فى أعمال حسن رشيد}. (أداء المصلصل"التنور ألفى ميلاد)^٧	

^١ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٧ ف ١
www.kotobarabia.com والإلكترونية على

^٢ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٨ ف ٤
www.kotobarabia.com والإلكترونية على

^٣ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ١٩ ف الأخيرة
www.kotobarabia.com والإلكترونية على

^٤ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ٢٠ ف عنوان ثان
www.kotobarabia.com والإلكترونية على

^٥ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ٢٢ ف ١
www.kotobarabia.com والإلكترونية على

^٦ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ٢٢ ف عنوان ثان
www.kotobarabia.com والإلكترونية على

^٧ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ٢٢ ف عنوان ثالث
www.kotobarabia.com والإلكترونية على

- استعطاف : نظم البهاء زهير {سلم على إذا مررت في أعمال حسن رشيد} أداء المصلصل "التنور حسام شمس الدين ^١	
- نجوى نظم منصور الفقيه موسيقى بهيجة رشيد (١٨٩٩ - ١٩٨٧م) ^٢	
- حلم لم يفسر نظم طلعة الرفاعي {موسيقى بهيجة رشيد ^٣ }	

▲ خلاصة

من منطلق غنى الحضارة الإسلامية بالمؤلفات وبالأثار الشاهدة ، ومن منطلق الجمالية الإسلامية والسماحة نفسها ولجت من قسم في عمل الروح الإسلامية إلى نظرة منى في التوظيفية الشعرية الغنائية العربية إلى جدولة عارضة لمحتوى بحث فارمر المؤرخ لمصادر التراث الموسيقى العربي عبر ثلاث مدارس أخرها ، احتاجت إضافات منى واصله بالحاضر وبأكاديميتنا إلى حد ما .

ومحصل كل هذا ما يأتي :

فقد تبين أن علم المسلمين بالموسيقى قد تأصل مع وفرة ما اطلعوا عليه من الغربى اليونانى خاصة . رآه فارمر كان كما كان عند الغربيين فى العصور الوسطى علما رياضيا من جهة وعلما اشتغاليا غنائيا شبه مبتوت عنه من جهة أخرى وأنه مر بثلاث مراحل رئيسة سماها مدارس .

لم ننس إضافة أنه كان علما توظيفيا حيا فى بعض فنون الحركة والفرجة كالرقص والكرج والتصوف والتأليف شبه الدرامى فى رسائل مشهورة

^١ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ٢٢ ف عنوان رابع
واليك عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ٢٣ ف عنوان ١
واليكرونا على www.kotobarabia.com رونا على www.kotobarabia.com
^٢ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ٢٣ ف عنوان أول
واليكرونا على www.kotobarabia.com
^٣ عبد الحكيم العبد/ بين الأدب والفنون الجميلة، مارس ٢٠٠٦ - صفر ١٤٢٧، ص ٢٣ ف عنوان ثان
واليكرونا على www.kotobarabia.com

كغفران المعرى وغيرها ؛ وأحوجنا الدرس إلى مزيد نتطلع استيفائه في الحروب والأعراس وغير ذلك .

أما المدارس / المراحل فكانتالي : قبل منتصف ق ٩ (المدرسة القديمة) :

حيث ارتبطت الموسيقى بغناء الشعر ومختاراته ، مع معرفة بآراء شراح المدرسة الإغريقية ؛ ومن أعلامها : ابن مسح - ابن محرز - يونس - ابن المنجم - وعدة مجموعات : كبيرة ، وتجريدها الصغيرة .

مدرسة منتصف ق ٩ وق ١٠ :

حيث ترجمت كتب لأرسطو وأرسطوكيسوس وبطليموس وغيرهم ، على أيدي الكندي (٢٥٦هـ) وحنين بن أسحاق وغيرهما ؛ وإن لم يبق منها غير كتاب النفس لأرسطو ، فضلا عن مؤلفات للسرخسي والفارابي (٣٢٨هـ) وابن الهيثم (٤٢٨هـ) وابن رشد (٥٩٥هـ) .

المدرسة المنهجية : بعد الفارابي ، ومنها : صفى الدين عبد المنعم الأرموي (٣٩٣هـ) والطوسي والشيرازي ؛ ثم بعد ق ١٣ في الفارسية والتركية . كذا تمثلت المدرسة في تأليفات في نظم العلوم ، نحمد للدكتور أحمد يوسف بأكاديميتها العناية ببعضها واستدراك بعض ما عيب عليها بحكم طبيعتها . ولم ينس فارمر استهلالا عده رائعا للتأليف الموسيقى العربى أخريات هذه المدرسة في ق ١٩ لميخائيل مشاقة بكتابه "الرسالة الشهابية"^١

ثمة في القرن العشرين :

في مصر وسوريا والمغرب خلال المعاهد والمدارس وبعض الأكاديميات، ولدى طبقات من المغنين والملحنين والعازفين والمنوطيين ، حيث توسعت بمواد من كتابي/ بين الأدب والفنون الجميلة وأمداد في كتب أخرى لى ، توظيفا عبر المذيع والتلفاز والمسرح والسينما والباليه ؛ ثم اجريدا عولميا في التأليف الموسيقي الحديث بمعناه الدقيق

^١ - التواريخ الهجرية من استدراكى بكتابي/ نحو فلسفة للحياة والتربية العربية ، مؤسسة شباب الجامعة ١٩٩٣م ، ص ٢٥ +

- والأرموي هو صاحب كتاب "الأدوار فى الموسيقى" تحقيق وشرح غطاس عبد الملك خشبة ، مراجعة وتصدير د. محمود الحفنى ، ط الهيئة ١٩٨٦ / كتابنا/ علم العروض الشعرى فى ضوء العروض الموسيقى ، ط غريب ٢٠٠٤م (المصادر والمراجع ص ١٧٥)

فى أجيال يمثلها : يوسف جريس - الشجاعى - الشوان - راجح داوود
- علاء الدين مصطفى وغيرهم أحصيناها .

ويفترض - مع تضمين لوائح معاهد أكاديمية الفنون مثلاً مواد لغات
عدة منها العربية بالطبع - أن يرقى التأليف الموسيقى والفنى بعامه عبر
منهج مزجى مناسب لى فاعلية محليا وقوميا وعالميا ، لو قصد إلى هذا
بالفعل .

المصادر والمراجع المباشرة

ابراهيم عنانى/

- المؤتمر الدولى الأول حول قضايا المسرح فى العالم العربى ٢٧
- ٣١ مارس ١٩٩٦م ، قسم المسرح ، كلية الآداب ، جامعة
الإسكندرية (مقال البعد التاريخى للمسرح الغنائى السكندرى فى
إطار المسرح المصرى الحديث)

ابن خلدون (عبد الرحمن) //

- المقدمة ، دار الكتاب اللبنانى ، ومنه المنقول بمقدمة تحقيق
الأغانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (همعك فى اختصارنا)

أبو الفرج الأصفهاني/

- كتاب الأغانى للأصفهاني ، ط همعك ، وطبعة نشرة جمال

الأرموى (صفى الدين عبد المنعم) //

- كتاب الأدوار فى الموسيقى ، تحقيق وشرح غطاس عبد الملك
خشبة ، مراجعة وتصدير د. محمود الحفنى ، ط همعك ١٩٨٦م

سمحة الخولى /

- انظر التأليف الموسيقى المصرى المعاصر

شوقى ضيف (د.) //

- تاريخ الأدب العربى : العصر الإسلامى ، دار المعارف ، ط ١٦

عبد الحكيم العبد(د.) //

- الوجيز فى الأدب العربى : العصر الجاهلى - عصر الصدر

وبنى أمية - العصر العباسى - العصر الحديث ، نشرة المؤلف

٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م

- ومنه فى تاريخ أسبق/ تاريخ الأدب العربى : صدر الإسلام وعهد

بنى أمية (أكثر من منظور ونماذج من النثر والشعر ، أكاديمية

الفنون ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ

- بين الأدب والفنون الجميلة ، مارس ٢٠٠٦م - صفر ١٤٢٧ ،
وإليكترونيا على www.kotobarabia.com
- + نشرة المؤلف بين الأدب والفنون الجميلة : من حصاد تجربة
متخصص أدبي ، ٢٠١٥م
- علم العروض الشعرى فى ضوء العروض الموسيقى ، ط خاصة
٢٠٠٠ - ٢٠٠١م + ط غريب ٢٠٠٤م
- فى محاولات تقديم القرآن وترجمته والرد عليها : عرض وتقييم
وتقويم ، مراجعة مجمع البحوث الإسلامية ١١ / ٧ / ٢٠٠٤م
- طبعته (همعك) ٢٠٠٧م
- نحو فلسفة للحياة والتربية العربية ، مؤسسة شباب الجامعة
١٩٩٣م
- عواطف عبد الكريم/
- انظر التأليف الموسيقى المصرى المعاصر
محمود كامل/
- تذوق الموسيقى العربية
- مسلم (أبو الحسن .. ابن الحجاج (- ٢٦١هـ))
- صحيح مسلم ، دار ابن الهيثم ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م (باب ٣٦ من
كتاب الإيمان برقم (١))
- هنرى جورج فارمر/
- مصادر الموسيقى العربية ، ترجمة حسين نصار ، اختيار ونفقة
جامعة الدول العربية ، الإدارة الثقافية ، مكتبة مصر ، إيداع
١٩٩٥م
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى/
- ط بريل ، ليدن ، مج ١
- موسوعة التأليف الموسيقى المصرى المعاصر Contemporary
/Egyptian Composers
- تاريخ مقروء ومسموع ، سلسلة برزيوم ، حديث غير مؤرخ أشرف
وتقديم ومراجعة وإشراف أ.د. سمحة الخولى
- + قرص مرن ، العلاقات الثقافية إنتاج وزارة الثقافة ، العلاقات
الثقافية الخارجية ، الإعلام الخارجى .
- وبها مقال / أبو بكر خيرت ١٩١٠ - ١٩٦٣ بقلم أ.د. عواطف
عبد الكريم ص ٨٣ - ١١١
- ناهد أحمد عبد الحافظ /

- القوالب الألية للموسيقى العربية ، ماجستير المعهد العالي للتربية الموسيقية ، قسم الموسيقى العربية ، إشراف د. محمد أحمد الحفنى (برقم ١) بمكتبة المعهد العالي للموسيقى العربية بأكاديمية الفنون
- ومنها مذكرة / التأليف الآلى العربى ، بالمعهد العالي للموسيقى العربية بأكاديمية الفنون

ول ديورانت /

- قصة الحضارة ، ترجمة محمد بدران ، ط جامعة الدول العربية ، مج ٢، مج ٤ (عصر الإيمان) فصل الفن .
- أيضا ترجمة محمد بدران للكتاب أيضا فى ط جامعة الدول العربية، ص ٢٣٥ / كتاب قصة الحضارة (عصر الإيمان) ج ٢، مج ٤

I V

المقامات الغنائية العربية في ضوء أمثلة ملحنة

رقم	المقام	أمثلة من الغناء بالفصح	أمثلة منمن الغناء بالعامي
١	نهادند	- سألت عن الحب أهل الهوى - الرضا والنور - أصبح عندي الآن بندقية - على باب مصر تدق الأكف .. - أنا لن أعود إليك .. مهما استرحمت .. دقات قلبي * أنت الذي .. بدأ الملالة .. والصدود .. وخان حبي - مصر التي في خاطري وفي فمي .	- رق الحبيب وواعدني .. يووم . - ألف ليلة وليلة - أهل الهوى ياليل فاتوا مضاجعهم . - ما دام تحب بتكر لي .. دا اللى يحب بيان في عنيه - جدت حبك لي .. بعد الفؤاد ما ارتاح ؟!
٢	حجاز كار	- من أى عهد في القرى تترقرق . - شمس الأصيل ذهبت خوص النخيل . - يا بهجة العيد السعيد - أمانا أيها القمر المطل	- يا ريتنى كنت النسيم اللى يداعب شعورك .
٣	حجاز	- يا مصر إن الحق جاء - كم بعثنا مع النسيم سلاما . - تائب تجرى دموعى ندما	
٤	عجم	- والله زمان ياسلاحي - أغدا ألقاك ياخوف فؤادى من غد - كشف النقاب عن الوجوه الغادرة .	- إنت الحب

			- عرفت الهوى مذ عرفت هواك . - يا شباب النيل . يا عماد الجبل
٥	راست	- ولد الهدى فالكائنات ضياء * وفم الزمان تبسم وثناء . - سلوا قلبي غداة سلا وتابا * لعل على الجمال له عتابا . - كان حلما فخطرا فاحتمالا .. ثم أضحي حقيقة لا خيالا . - وقف الخلق ينظرون جميعا .. كيف أبني.. قواه\عد المجد .. وحدي - بغداد يا قلعة الأسود - سمعت صوتا هاتفا في السحر * نادى من الغيب : غفاة البشر	- أروح لمين .. وأقول يامين ز ينصفني منك * ماهو انت فرحي .. وانت جرحي .. وكله منك . - يا صباح الخير ياللي معانا .. ياللي معانا ... - قوللي ولا تخبيش يازين .. ايش تقول العين للعين . - غنى لى شوى شوى غنى لى وخذ عيناي . - أنساك دا كلام .. أنساك يا سلام - ما خطرتش على بالك يوم * تسأل عنى - كلموني تانى عنك * فكرونى - الحب كله .. حبيبه فيك - حا اقبله بكرة ..
٦	سيكاه	- أراك عصى الدمع شيمتك الصبر	
٧	هزام	- ريم على القاع بين البان والعلم * أحل سفك دمي فى الأشهر الحرم . - سلوا كؤوس الطلا هل لامست فاها * - وحقق أنت المنى والطلب . - حديث الروح للأرواح يسرى.	- ودارت الأيام - فات المعاد وبقينا بعاد فات - طول عمرى باخاف م الحب .. وسيرة الحب . - حا اسيبك للزم لا عتاب ولا شجن . - سهران لوحدى .. أناجى طيفك .

			- يا فؤادى لا تسلى أين الهوى * كان حلما من خيال فهوى . - وفق الله على النور خطانا . - يا صحبة الراح أهل الراح قد حانوا
٨	بياتى	- أفديه إن حفظ الهوى أو ضيعا	- على بلد المحبوب ودينى . زاد وجدى والحب كوينى - ياليلة العيد آنستينا .. ورجعت الأمل لينا .. ياليلة العيد . - نورك يا ست الكل نور نور حيناً .. - حب إيه اللى انت جاي تقول عليه .. - أنا وانت ظلمنا الحب .. ياديننا .. - القلب يعشق كل جميل .. وياما شفت جمال ياعين . - صوزت السلام هو اللى ساد واللى حكم . - ظلمونى الناس ظلمونى .ز والجانى سبوه واتهمونى . بعيد عنك حياتى عذاب
٩	کرد	- هذه ليلتى وحلم حياتى . - أراك عصى الدمع شيمتك الصبر * أما للهوى نهى عليك ولا أمر !؟ - شعب العراق الحر ثار	- أمل حياتى يا حب غالى .. ما ينتهيش - رجعونى عنك لأيامى الجميلة - حيرت قلبى معاك .. وانا بادارى وخبى * قوللى اعمل ايه وياك .ز واللا اعمل ايه ويا قلبى؟!

			هجرتك يمكن انسى هواك * وودع قلبك القاسى - ما بين بعدك وشوقى إليك . - عودت عيني .. على رؤياك
١٠	جهاز كاه	- طالما أغمضت عيني وتخيلت بلادى	- جمالك ربنا يزيد - لسه فاكر قلبى يدى لك أمان .
١١	شورى		- جمال الدنيا يحلى بحلال وانا وياك - نصرة قوية وفرحة وفرحة هنية - قالوا لى امت قلبك يطيب
١٢	سوزناك		- حبيب قلبى وافانى فى معاده
١٣	صبا	- على عيني بكت عيني	- هو صحيح صحيح الهوى غلاب .. معرفش أنا - ع الحلو والمره مش كنا متعاهدين
١٤	شوق أفزا		- عن العشاق سألونى .. وانا فى العشق .. ما أفهم
١٥	ماهور		- يا ما ناديت من أسايا
١٦	كرد حسينى		- يالى كان يشجيك أنينى
١٧	نكريز	- اذكرينى كلما الفجر بدا - ارفعى يا مصر أعلام السرور	- خيالك فى المنام حلمى
١٨	شد عربان	- أصون كرامتى من قبل حبى	
١٩	عجم عشيران	- أيقظى يا طير نعسان الورود	
٢٠	عشاق		- تراعى غيرى وتبتسم وانا ذنبى إيه

٢١	حجاز كار كرد	سكت والدمع اتكلم على هوايا - ياللى رعيت العهود
٢٢	شاهيناز	- صدق وحبك من يقول م القلب للقلب
٢٣	كردان	- مالك يا قلبى حزين اليوم
٢٤	عراق	- العزول فايق ورايق
٢٥	راحة أرواح	- يوم الهنا حبي صفا لى .. بعد الجفا والأسية
٢٦	طرز جديد	- روحى وروحك فى امتزاج

بيلوجرافيا

- أم كلثوم : كتاب واسطوانة ، إعداد د. إيزيس فتح الله و محمود كامل ، موسوعة أعلام الموسيقى العربية ، المشروع القومى للحفاظ على تراث الموسيقى العربية ، المركز القومى لتوثيق التراث الحضارى والطبيعى ، دار الشروق ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- عادل حسنين / أم كلثوم : أغانى وأشعار (الألحان التى شددت بها كوكب الشرق أم كلثوم طوال مشوارها الفنى ، على سبيل الحصر ؛ و مصنفة تبعا لملحنيها والأبجدية ١٩٩٨ م .

• مؤلفات فى المقامات (للاقتناء والدرس بعد)

• الأجندة ، د. سهير عبد العظيم

• فى المقامات. د. عبد المنعم خليل

V

النقرات العربية

الوزن	الموسوعة العربية الميسرة ^١	تصدير كتاب الأغاني ^٢	الموسوعة الموسيقية ^٣	بيانات أخرى
الثقيل الأول	- نقرتان متساويتان - ثقيلة فاصلة الدور	- تسع نقرات : • ثلاث متواليات • واحدة كالسكون • خمس مطوية		
الثقيل الثاني	- نقرتان متواليتان (الأولى أخف زمناً) - ثلاثة ثقيلة فاصلة الدور	- إحدى عشرة نقرة : • ثلاث متواليات • واحدة ساكنة ثقيلة • أربع مطوية		عند المعرى (ما بين المثالث والمثنائي)
خفيف الثقيل			ثلاث نقرات متوالية (بين كل ثلاث نقرة)	
خفيف الثقيل الثاني		- مركب من ست : • ثلاث متواليات • سكون • ثم ثلاث		يسمى الماخور ي .

^١ (مكاملة من أبي العلاء المعرى ويوسف شوقي بكتابتنا / أبو العلاء المعرى ونزرة جديدة إليه ، دار المطبوعات الجديدة ج ٢ ن الاسكندرية ، ١٩٩٢ ، ص ٨١ ، ٨٢ ، ١١٢ .

^٢ كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، ط الهيئة ، ص ٥٣ ، ٥٤ .

^٣ الموسوعة الموسيقية لعبد وعكاري ، دار الفكر ، بيروت ، مج ١ ، ١٩٩٤ ، ص ٩١ .

		- سبع نقرات : • ثقيلة أولى . • متوالياتان . • سكون وهكذا .	- من الأوتار المركبة يرتب فيه الأصغر وسطا	الرمل الثقيل
				الرمل الخفيف
		- نقرتان بنهما سكون قدر واحدة .		خفيف خفيف الرمل
		- نقرة كالسكون . - سكون قدر نقرة - ثم بين كل اثنين سكون .	• الإيقاع الموصول ذو الزمان الواحد المتساوى بين كل نقرتين متوالياتين حتى نهاية اللحن (أصنافه أربعة بعدد أصناف الأزمنة التي تنقسم إليها ، ومنه زفيف الرمل .	الhezj

بيلوجرافيا فى الموسيقى (مؤلفات عامة وخاصة)^١

**

فى العربية مؤلفات ومعاجم

ابن المنجم ، يحيى بن على بن يحيى /
- رسالة ابن المنجم فى الموسيقى وكشف رموز كتاب الأغاني ، تحقيق وشرح
وتعليق د. يوسف شوقى ، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦م .

الأرمورى ، صفى الدين عبد المؤمن (٣٩٣هـ) /
- كتاب الأدوار فى الموسيقى ، تحقيق وشرح غطاس عبد الملك خشبة
ومراجعة وتصدير د. محمود أحمد الحفنى ، ط ١ ، الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، ١٩٨٦م .

الأرمورى ، نفسه /
- كتاب الأدوار لصفى الدين عبد المؤمن الأرمورى البغدادى ، شرح وتحقيق
الحاج هاشم محمد الحب ، المركز العربى للطباعة والنشر ، الجمهورية
العراقية ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٠م (طبعة أخرى
). (

الأصفهاني ، أبو الفرج على بن الحسين بن محمد (٢٨٤ - ٣٥٦ هـ) /
- الأغاني ، إعداد لجنة نشر كتاب الأغاني ، بإشراف محمد أبو الفضل ابراهيم
(٢٠ جزء) ، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ج ١ ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م -
ج ٢٠ ، ١٩٩٢م - ١٩٧٢م .

الأصفهاني (نفسه)
- كتاب الأغاني تأليف أبى الفرج الصفهاني ، ط مؤسسة جمال للطباعة
والنشر ، بيروت ، لبنان ، عن طبعة دار الكتب ، كامل الأجزاء ، ومعها
فهرس جامع ، وتصويبات وأستدراكات (٢٠ جزء - ٢٤ مجلدا) .

^١ - إعداد الدكتور عبد الحكيم العبد - مركز اللغات والترجمة- أكاديمية الفنون

الصفدي ، صلاح الدين (٧٦٤ هـ) /

- رسالة في علم الموسيقى ، دراسة وتحقيق د. عبد المجيد دياب ، والأستاذ غطاس عبد الملك خشبة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١ م .

خيرى أحمد عامر (د.) /

- الأوزان (الأصول) فى الموسيقى العربية ومراحل تطورها من القرن الثانى الهجرى وحتى الآن فى مصر - رسالى مقدمة .. استكمالا للحصول على درجة الماجستير فى التربية الموسيقية - تخصص موسيقى عربية ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٠ م .

دليل الموسيقى العربية /

- دار علاء الدين للطباعة والنشر ، ط ٢ ، ١٩٨٨ م

سعاد على حسنين (د)

- تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ، ج ١ ، ط ٥ ، ١٩٩١ م .
- المقابلات الإيقاعية ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- نظريات الموسيقى الغربية والعربية والصولفيج ، الاشتراك مع د. أميرة فرج ، ط ١
أهرام الجيزة الكبرى ١٠

زكى خطاب (الشيخ الموسيقى) /

- - مذكرة إجمالية عن التدوين الإيقاع والموسيقى لعروض الخليل بن أحمد ، ونموذج تدوينى تطبيقي حديث له (تنويطى) ، من ٧٢ نموذجا من قبيله ، يشتمل عليها العروض (وثيقة مسلمة منه ممضيا بواسطتنا على أصلها لديه) .
- - شريطا كاسيت تنفيذيان له على العود الخاص به ، إيقاعيا ولحنيا ، شاملا البحور الستة عشر الخليلية .
- ملف توثيقاته لمشروعه فى الجهات الرسمية والإعلامية (صورة مسلمة منه لنا).

سمحة الخولى / : تقديمًا وتحريرا /

التأليف الموسيقى المصرى المعاصر ، الجيل الأول /
(يوسف جريس - حسن رشيد - بهيجة رشيد - محمد حسن الشجاعى - أحمد عبيد ، وزارة الثقافة ، العلاقات الثقافية الخارجية ، الإعلام الخارجى) .
(وانظر ، /CD Contemporary Egyptian Composers بالمكتبة الإلكترونية)

شوقي ضيف (د) /

- الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بني أمية ، دار المعارف ، ط ٥ ، ١٩٩٢م.

عبد المنعم عرفة /

- الباقية الموسيقية ، - الموشحات، ط ٣ ، ١٤٠٦ / ١٩٨٦م مكتبة المعهد العالي للموسيقى العربية ٢٥٩٦/٤٧٨٤ ع - ح ٩٢، ح ٩٦

فؤاد رجائي /

- (إخراجا بالاشتراك مع نديم على الدرويش ، الموشحات الأندلسية ، تقديم د. جودة الركابي ، ط سوريا .

قاموس آلات الموسيقى (د. عواطف عبد الكريم)..

محمد عبد الستار عبد المعطي /

تجويد القرآن الكريم وأهميته للمغنى، ماجستير برقم (١١٦) ١٩٩٦م بالمعهد العالي للموسيقى العربية

محمود كامل /

- تذوق الموسيقى العربية ، اللجنة الموسيقية العليا ، نشر محمد الأمين ، ١٩٧٩ م .

مدوح حقي (د) /

- أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٧١م

قسطندي رزق في كتابه /

الموسيقى الشرقية والغناء العربي مع السيرة الذاتية للفنان عبده الحمولى.

ناهد أحمد عبد الحافظ /

القوالب الآلية للموسيقى العربية، ماجستير ١٩٧٢- المعهد العالي للتربية الموسيقية - قسم الموسيقى العربية- إشراف د. محمد أحمد الحفنى برقم (١) / ٢٠٠٧/٣، بمكتبة المعد العالي للموسيقى العربية بأكاديمية الفنون

- نبيل شورة (د) /

- دليل الموسيقى العربية ، دار علاء الدين للطباعة والنشر ، ط ٢ ،
١٩٨٨م

القاموس الموسيقى لأحمد بيومي:

مصطلحات: انجليزي- فرنسي- إيطالي-ألماني- يوناني- عربي.. الخ، مع
نماذج توضيحية وصور الآلات الموسيقية ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي
القومي ، دار الأبرار المصرية ، إيداع ١٩٩٢م

المعجم الشامل للموسيقى العالمية

- وضع حسام الدين زكريا ، ج ١ : المصطلحات والمصنفات ، ط الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٤م ، (جزء لأول: المصطلحات والمصنفات)

معجم الموسيقى، مركز الحاسب الآلي بجمع اللغة العربية، القاهرة ١٤٢٠هـ
Dictionary of Music / ٢٠٠٠م

معجم لاتيني عربي، عبد المنعم الحفني، القاهرة، مكتبة مدبولي ١٩٧٩م

الموسوعة الموسيقية الشاملة /

القسم النظري (١) ، د. يوسف عيد وأنطوان عكاري ، ط دار الفكر اللبناني ،
بيروت ١٩٩٤م

المصادر الأجنبية

-Dictionary of Musical Terms,English – French -
Italian Ahmed Bayoumi, Ministry of Culture , N.C.C.,
Cairo OperaHouse, ١٩٩٢ p.c.

المعاجم الإلكترونية